

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل س د) .

قوله سد الروحاء يقال بالضم والفتح وهو الجبل وفي قوله بين السدين قيل الجبلين وقوله رأيت الصد مثل البرد المحبر هو سد بأجوج ومأجوج وهو المكان الذي سده عليهم ذو القرنين وهو الردم وهو ما جعل بعضه على بعض حتي يتصل قوله سدودا وقاربوا السداد القصد في الأمر قوله سدره المنتهى هي شجرة في السماء السابعة وقيل في السادسة قوله سادلة رجليها أي مرسلتهما على الجمل ويروي سابلة بالموحدة قوله يسدل شعره أي يرسله من خلفه ومنه كانوا يسدلون والسدل في الصلاة إرخاء الثوب قوله سديدا أي صدقا قاله مجاهد وقال غيره قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السداد قوله إن يترك سدى أي هملا فصل س ر قوله سربا بسكون الراء ويفتح أي مذهبا قوله يسرب أي يسلك ومنه وسارب بالنهار ومنه يسربهن إلى أي يرسلهن واحدة بعد أخرى قوله سراويل هي القمص قوله السراب هو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء قوله أمثال السرح أي المصايح قوله سرح الماء أي أطلقه قوله قليلات المسارح كثيرات المبارك أي أن إبله لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعى البعيدة ولكنها تكون بفنائها لتقرى من لحمائها وألبانها الضيفان قوله سرحة أي شجرة طويلة قوله سرح المدينة أي الإبل التي ترعى قوله سرادق أي حجرة وهم المعنوية بالفسطاط وقيل كل ما أحاط بشيء كالمضرب قوله وقدر في السرد أي قدر المسامير لا تدق ولا تعظم وقيل متابعة حلق الدرع شيئا بعد شيء قوله أسرد الصوم أي أتابعه قوله سرر هذا الشهر بفتح أوله وثانيه قال أبو عبيد سرار الشهر آخره وسرره مثله قوله ملوك على الأسرة جمع سرير وهو معروف قوله ولكن لا تواعدوهن سرا قال الحسن الزنى وقيل الإفصاح بالنكاح وقيل الجامعة وقيل غير ذلك قوله أسارير وجهه أي خطوط الجبهة وأحدها سر وسرر والجمع أسرار وجمع الجمع أسارير قوله سرى عنه أي كشف عنه قوله سرعان الناس بفتحيتين أي المسرع المستعجل منهم قوله سرغ موضع بالشام بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمه قوله سرف بفتح السين وكسر الراء قرية في ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة Bها وأما قوله وحمى عمر السرف فقول الصواب بالشين المعجمة قال أبو عبيد البكري هو ماء لبني باهلة أو بني كلاب قال وأما سرف الذي بقرب مكة فلا تدخله الألف واللام قوله أسرف رجل على نفسه السرف مجاوزة القصد والغلو في الشيء قوله سرقة من حرير بفتح السين والراء قيل هو الأبيض منه وقيل الجيد منه قوله السرقين فسره في الأصل بزيل الدواب ويقال بالقاف والجيم وهي فارسية عربت قوله سرمدا أي دائما قوله سروات الجن أي ساداتهم ومنه قوله وقتلت سرواتهم أي ساداتهم وأحدها سري مشتق من السرو قوله

نكحت رجلا سريا أي جمع المروءة والسخاء معا قوله تحتك سريا أي نهرا صغيرا بالسريانية
وقيل السري الجدول سمي بذلك لأن الماء يسري فيه أي يمر فيه جاريا قوله ما السري يا جابر
وقوله أسرينا من السري وهو سير الليل قوله خلف سرية قال بن السكيت السرية ما بين
الخمسة إلى الثلاثمائة وقال الخليل هي نحو أربعمئة ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم خير
السرايا أربعمئة أخرجه أبو داود وغيره فصل س ط قوله سطيحة هو إناء من جلود قال بن
الأعرابي هي المزادة إذا كانت من جلدين